

لسان العرب

(دخس) الدَّخَسُ داءٌ يأخذ في قوائم الدابة وهو وَرَمٌ يكون في أُطْرَرةِ حافر الدابة وقد دَخَسَ فهو دَخَسٌ وفرس دَخَسٌ به عيبٌ والدَّخِيسُ اللحم الصُّلْبُ المُكْتَنَزُ والدَّخِيسُ باطن الكف والدَّخِيسُ من الحافر ما بين اللحم والعَصَبِ وقيل هو عظم الحَوِّشَبِ وهو مَوْصِلُ الوَطْيفِ في رُسْغِ الدابة ابن شميل الدَّخِيسُ عظم في جوف الحافر كأنه ظِهارة له والحَوِّشَبُ عَظَيِّمُ الرِسْغِ والدَّخَسُ والدَّخِيسُ الإِنسان التارُّ المكنز غير جدِّ جسيمٍ وامرأة مُدْخِسةٌ سميئة كأنها دَخَسٌ وكل ذي سَمَنِ دَخِيسٌ قال ودَخِيسُ اللحم مُكْتَنَزُهُ وَأَنشد مَقْذُوفَةً بِدَّخِيسِ النَّحْضِ بازِلُهَا له صَرِيفٌ صَرِيفَ القَعْوِ بالمَسَدِ والدَّخِيسُ اللحم المكنز ودَخَسُ اللحم اكتنازه والدَّخَسُ امتلاء العظم من السمن ودَخَسُ العظم امتلاؤه والدَّخَسُ الكثير اللحم الممتلئ العظم والجمع أَدَخَسٌ وجمل مُدَاخَسٌ كذلك وفي التهذيب جمل مُدْخِيسٌ والجمع مُدْخِسات والدَّخِيسُ من الناس العَدَدُ الكثير المجتمع قال العجاجُ وقد تَرَى بالدار يوماً أَنَسَا جَمَّ الدَّخِيسِ بالثُّغُورِ أَحْوَسَا والدَّخِيسُ العدد الجَمُّ وعددٌ دَخِيسٌ ودَخَسٌ كثير وكذلك نَعَمَ دَخَسٌ ودِرْعُ دَخَسٌ متقاربة الحَلَقِ وبيتٌ دَخَسٌ ملآنٌ وقد قيل بالحاء والدَّخَسُ انْدَسَسُ الشيء تحت الأرض والدَّوَخِيسُ والدَّخَسُ الأَثافي من ذلك ويقال دَخَسَ فيه أَي دخل فيه وقال الطَّيْرُ مَسَّاحٌ فَكُنْ دُخَسًا في البحرِ أَوْ جُزْ وَرَاءَهُ إِلَى الهِنْدِ إِن لم تَلَقَ قَاطَانَ بالهِنْدِ .

(* قوله « فكن دخسا إله » أَي مثل هذه الدابة في الدخول في البحر ولو أخرج هذا البيت بعد قوله والدخس مثال الصرد إله كما فعل شارح القاموس حيث استشهد به على هذه الدابة لكان أولى) .

الليث الدَّخَسُ انْدَسَسُ شيء تحت التراب كما تُدْخَسُ الأُثْفَيَّةُ في الرماد وكذلك يقال للأَثافي دَوَاخِيسٌ قال العجاج دَوَاخِيسًا في الأَرْضِ إِلَّا شَعَفَا والدَّخَسُ الفَتِيٌّ من الدَّبَابَةِ والدَّخَسُ ضرب من السمك وكَلَأَ دَيْخَسٌ كَثُرَ والتفَّ قال يَرْعَى حَلِييًّا وَزَمِييًّا دَيْخَسًا قال أبو حنيفة وقد يكون الدَّخَسُ في اليبس والدَّخِيسُ من أَرْقَاءِ الرَّمْلِ الكثير والدَّخَسُ مثال الصُّرْدِ دابة في البحر تنجي الغريق تمكنه من ظهرها ليستعين على السباحة وتسمى الدَّخَسُ لِفَيْنَ وفي حديث سلخ الشاة فَدَخَسَ بيده حتى توارت إلى الإبط ويروى بالخاء وهو مذكور في موضعه

